خبيث اتبعتم الهوى فأرداكم واللهو فأسهاكم ومواعظ القرآن تزجركم فلا تزدجرون وتعبركم فلا تعتبرون .

452 - خطبة أخرى .

وخطب فقال أما بعد فإنك في ناشئ فتنة وقائد ضلالة قد طال جثومها واشتد عليك غمومها وتلونت مصايد عدو ا فيها وما نصب من الشرك لأهل الغفلة عما في عواقبها فلن يهد عمودها ولن ينزل أوتادها إلا الذي بيده ملك الأشياء وهو ا الرحمن الرحيم ألا وإن بقايا من عباده لم يتحيروا في ظلمها ولم يشايعوا أهلها على شبهها مصابيح النور في افواههم تزهو وألسنتهم بحجج الكتاب تنطق ركبوا منهج السبيل وقاموا على العلم الأعظم هم خصماء الشيطان الرجيم بهم يصلح ا البلاد ويدفع عن العباد فطوبي لهم وللمستصبحين بنورهم وأسأل ا أن يجعلنا منهم